خطبة النبي محمد (ص) في آخر جمعة من شهر شعبان

أيها الناس:
قد أقبلَ إليكم شهر رمضان بالبركةِ و الرحمةِ و المغْفِرةِ,
شهره أبرك الشّهور ,
وأيامه أفضلُ الأيامِ,
ولياليهِ أفضل اللّيالي,
وساعاته أفضلُ الساعاتِ،
وقد دعِيتُم فيهِ إلى ضيافةِ اللّهِ, و جعِلْتُم فيهِ من أهل كرامته ,
أنفاسكم فيهِ تسبيح , و نومكم فيه عبادةٌ ,
وعملكم فيهِ مقبولٌ, و دعاؤكم فيه مستجاب,
فاسألوا الله ربكم.
بنياتٍ صادقةٍ , وقلوبٍ طاهرةٍ,
أن يوفقَكم لصيامه, وتلاوةِ كتابِهِ,
فالشقي من حرم غفران اللهِ فيهِ,
فاذكروا بجوعكم و عطشِكم ، جوع يوم القيامةِ وعطَشَه,
و تصدقوا على فقرائكم و مساكينكُم ،
ووقروا كباركم، وارحموا صِغَاركم,
وصلوا أرحامكم
و غُضوا عما لا يحل النّظر إليهِ أبصاركم, وعما لا يحل الاستماع إليه أسماعكم
و تحننوا على أيتامِ الناسِ ، يتحنن اللهُ على أيتامكم ،
وتوبوا إلى اللهِ من ذنوبكم
وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلواتكم ،
فإنها أفْضلُ الساعاتِ ، ينظر اللهُ إلى عباده فيها بالرحمةِ، ويجيبهم إذا ناجوه ، ويلبيهم إذا نادوه، و يستجيب لهم إذا نادوه.
أيها الناس:من حس في هذا الشهر خُلُقه ، كان له جواز على الصراط ،يوم تنزل الأقدام , ومن خفف فيهِ عما ملكتْ يمينه، خَفّف اللهُ حِسابه ،
ومن كفْ فيهِ شره، كف الله عنه غضبه يوم يلقاه،
ومن أدى فيه فرضاً ، كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه مِن الشهور
ومن كثر فِيه من الصلاةِ، ثقل اللهُ ميزانه يوم تخف الموازين ،
ومن تلا فيهِ آيةً من القرآن كان له أجر من خَتم القرآن في غيره.